

سفير قطر في واشنطن يكشف مؤامرات "بن زايد"



الاثنين 19 يونيو 2017 م 12:06

اتهم السفير القطري لدى واشنطن «مشعل آل ثاني» الإمارات بالتأمر على بلاده، معتبراً أن الحملة التي تواجهها قطر تستهدف استقلالها

ونشرت صحيفة وول ستريت جورنال تصريحات للسفير القطري رداً على سفير الإمارات لدى واشنطن «يوسف العتيبة» الذي ذكر في مقال للصحيفة ذاتها إن قطر دعمت المتطرفين آوت الإرهابي الشهير خالد شيخ محمد، الذي أصبح فيما بعد العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر، بــ«دعمه».

وقال السفير القطري إن «تقدير هيئة التحقيقات في هجمات 11 سبتمبر نوه إلى دور الإمارات في غسل الأموال للإرهابيين، وأن الإماراتيين وليس القطريين كانوا من بين خاطفي الطائرات الذين هاجموا البرجين»، مشيراً إلى أن عدد المدرجين على اللوائح الأمريكية والأممية للإرهاب من الدول المقاطعة لقطر يفوق 10 مرات المدرجين من قطر.

وتحدى السفير القطري عن دور الإمارات في تمويل الانقلابات، وقال : «السفير عتبة ينتقد قناة الجزيرة ويتهمها بالتدبر على العنف، ولم يكشف عن دور بلاده في تمويل أول انقلاب على أول حكومة منتخبة ديمقراطياً في مصر»، في إشارة للانقلاب العسكري الذي قام به عبد الفتاح السيسي ضد الرئيس المنتخب محمد مرسي بدعم إماراتي قوي.

كذلك قال «مشعل آل ثاني»: «هناك مزاعم بأن حكومة الإمارات دعمت مالياً مخططي الانقلاب على الحكومة المنتخبة في تركيا، في إشارة أيضاً لمحاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو الماضي» والتي ترددت أنباء عن دعم الإمارات لفتح الله جولن زعيم التنظيم الموازي والمعتمد بالوقوف وراء محاولة الانقلاب.

وبخصوص الأزمة الخليجية الأخيرة، عقب قطع السعودية والإمارات ومصر والبحرين علاقاتهم مع قطر بدعوى دعمها الإرهاب، قال السفير القطري إن الإمارات لم تعرض أي شكوى ضد قطر للجهات المسئولة في مجلس التعاون الخليجي قبل خطوتها بالمقاطعة.

واعتبر «آل ثاني» أن «الإيميلات» المسربة للسفير العتيبة تظهر أن حكومة الإمارات تآمرت في الظل ضد قطر».

وقال «يبدو أن الحملة الحالية ليست ضد الإرهاب أو الجزيرة أو القضايا الأخرى بل ضد استقلال قطر».

وأضاف «لسنا خطاً على أحد ولكن يجب أن يفهم إخوتنا في المجلس أنا دولة ذات سيادة ولن يستطيعوا التنمّر علينا».

وكتب «العتيبة»، مقال رأى نشره بصحيفة وول ستريت جورنال، حول ما زعم أنه «ازدواجية المعايير التي تنتهجها قطر والأزمة الخليجية التي تسببت فيها»، معتبراً أن الدولة لا تستطيع الحصول على كل ما ترغبه، مدعياً «أن قطر تستثمر في مشاريع في الولايات المتحدة وأوروبا بعлиين الدولارات وتستخدم العائدات لتمويل مجموعات إرهابية»، بــ«دعوه».

وقال «العتيبة» قطر «تستضيف الزعيم الروحي لتنظيم الإخوان المسلمين يوسف القرضاوي، بالإضافة إلى خالد مشعل زعيم حماس، وهي منظمة اعتبرتها الولايات المتحدة (إرهابية)».

وكانت تسريبات صادرة عن البريد الإلكتروني لــ«العتيبة» بعد اختراقه مؤخراً كشفت أنه يحرض على قطر و«حماس»، وهو الأمر الذي اعتبره الإعلام الرسمي الإماراتي «تسريبات مشرفقة» على حد قوله!